



## صباح العرب

عدلي صادق



## عبد الظاهر ورمضان

حكاية طارق سعيد رمضان مع النساء، تحتاج لعرضها، إلى روائي ومخرج مسلسلات وكاتب سيناريو، ومعهم منتج مغامر. وسيكون عنصر التشويق في العمل الدرامي، أن طارق ولد وتربى في بيت "إخواني" وتخصص في دراسات الدين وتاويلاته الفلسفية وفي رواياته، لكنه لم يستطع من المرأة سوى تلك التي يغتصبها. فلا تزال تظهر بين الحين والآخر، نساء يزعمن أن الشيخ طارق قد اغتصبهن، ويقدمن البراهين الكثيرة على ما يقولون. فمسلسل طارق سيكون جذاباً لجمهور المحترفين، أما البطل، سيكون كرهها في ناظر الناس الأوام، بخلاف ما كان عليه الحال، بالنسبة إلى بطل رواية بهاء ظاهر ومسلسلها "واحة الغروب". فمحمود عبدالظاهر، ضابط البوليس المصري في العقد الأخير من القرن التاسع عشر، كان فعلاً، لكنه لم يكن -على كثرة مضاجعته قبل أن يستقر على زوجته الأيرلندية- وضيقاً ومغتصباً. فالرجلان، طارق الحقيقي وعبد الظاهر المنخّل، ينتمي كل منهما إلى جذر ذي طقوس دينية. الأول سُلُفي يتمثل النقاء ويتقمص دور المسؤول عن ترقية الآخرين، والثاني صوفي يتوخى الحب الإلهي المنزه عن الأوصال. وقد بدأت حكاية محمود عبدالظاهر، مع بدء الاحتلال البريطاني لمصر. فقد كان متعاطفاً مع الثورة العربية ويكره المستعمر. أما طارق فهو ابن رجل ذهب عاطفته في الاتجاه المعاكس، إذ انحاز إلى البريطانيين في العدوان الثلاثي على بلاده في 1956. ثم إن محمود كان ضابطاً ممتازاً تعدم البريطانيون إحصائه بإسناد مهام تافهة له، كحراسة المنشآت ومرافقة الوفود، ثم ضجروا منه فأبعده إلى واحة "سيوة" لكي يتولى منصب "المأمور" هناك، لعله يموت في الطريق وتدفنه الرمال الهائجة مع زوجته "كاترين" تحت كتابها. أما سعيد الذي أنجب طارق، فهو وزير خارجية "الإخوان" في الخمسينات، الذي حظي باستقبال الرئيس ابن نزار، في نزوة جموحه إلى بناء الإحلاف العسكرية، وهو الذي تكفلت المخابرات الأميركية بأكرامه في أوروبا، وتدخلت بمناسبة الانتصار على ألمانيا النازية، وفق توضيح المحطة.

محمود عبدالظاهر، الضابط الوطني المصري، اختار زوجته الأيرلندية "كاترين" على قاعدة مشاعر مشتركة ومضادة للمستعمر البريطاني. أما طارق رمضان فقد ظل عبيراً للنساء بوحشية استعمارية يختار طريده، من النساء سليلات الشعوب المسلمة المظلومة. المفارقة أن التأسيس الأول لمنهجية سعيد، صهر حسن البناء، بدأ في العام 1959 عندما منح حاكم قطر في ظل الحماية البريطانية، علي بن عبدالله آل ثاني فيلا يمتلكها في سويسرا، هدية لسعيد رمضان، لكي يبني عليها مركز نشاطه ومقر مجلته، قبل أن يولد طارق، في ذلك الأرجوان، بثلاث سنوات!

## سعوديات يعدن ترتيب أوراق البلوت في البطولة الرجالية



لا مكان بعد الآن لأي منافسة دون نساء (من صفحة الهيئة العامة للترفيه بتويتر)

ويرجع تاريخ لعب السورق عند العرب إلى أكثر من 700 عام وتحديدًا إلى القرن الرابع عشر عندما دخلت اللعبة عن طريق المهاجرين الهنود في عهد الإمبراطورية العثمانية حين هاجروا إلى الحجاز في المملكة العربية السعودية. أما لعبة البلوت فتذكر بعض المصادر أن تاريخها يعود إلى بدايات القرن العشرين، وتختلف مسميات اللعبة من مجتمع إلى آخر.

استيعابية تتجاوز الألفي شخص في الجلسة الواحدة التي تصل مدتها إلى 40 دقيقة. وتعد لعبة البلوت أحد فروع أوراق اللعب الشهيرة، وتنتشر في دول الخليج العربي، فلا يكاد مجلس يخلو منها، وتقوم على أربعة لاعبين، ولها قوانينها الخاصة التي تميزها عن باقي فروع ألعاب السورق، التي تحتاج إلى أربعة لاعبين أيضاً.

الجمهور بعد أكثر من ثلاثة عقود من الإغلاق، كما سمحت للمرأة بقيادة السيارة ودخول الملاعب وغير ذلك من الفعاليات. وشهدت البطولة المقامة حالياً تحت إشراف الهيئة العامة للترفيه وتنظيم الاتحاد السعودي للرياضات الإلكترونية والأهلية، سلاسة في التنظيم وفي دخول اللاعبين إلى منطقة اللعب التي بلغت أربع مناطق، بطاقة

الاجتماعية في المملكة، وينتهي حرمان النساء من المشاركة في الكثير من الأنشطة الترفيهية، فالسعودية تشهد منذ وصول الأمير محمد بن سلمان إلى السلطة بتوليته ولاية العهد، في يونيو 2017، حالة جديدة غير مسبوقة في المجتمع. ورفعت السلطات السعودية، في السنوات الأخيرة، الحظر المفروض على دور السينما، وأعدت فتحها أمام

افتتحت الدورة الثالثة من بطولة "شتاء الرياض للبلوت" بمشاركة غير مسبوقة للعنصر النسائي، حيث فتح باب جديد أمام السعوديات للتميز والتنافس والحصول على جوائز إلى جانب اللاعبين من الرجال.

الرياض - تنافس النساء السعوديات لأول مرة في تاريخ السعودية في بطولة محلية في لعبة البطاقات الشهيرة "بلوت"، جنباً إلى جنب مع 18 ألف رجل، للفوز بجائزة كبرى. وتخوض حوالي 20 امرأة سعودية للمرة الأولى غمار بطولة "شتاء الرياض للبلوت" التي تقام للمرة الثالثة في المملكة خلال الفترة من 13 فبراير الحالي إلى غاية الـ 22 منه. وانتظمت البطولة بمشاركة عدد كبير من اللاعبين واللاعبات في المملكة التي بدأت تخفف القيود الاجتماعية مما يوفر للنساء السعوديات تجربة أكثر غنى، ويمكن المحترفات والهوايات من فرصة التنافس والتنافس، إذ تضم المسابقة عدداً من الفرق النسائية، إلى جانب أكثر من 600 حكم، وفقاً لمصادر إعلامية محلية.

ولا تعد هذه الفرصة الأولى التي يسمح فيها للمرأة بالمشاركة في منافسات كانت حكراً على الرجال فحسب، إذ شهدت بطولة الملك سلمان العالمية للشطرنج في عام 2017، حضوراً للعنصر النسائي جمع بين سعوديات وأجنبيات. ويعود ذلك إلى تنفيذ السعودية برنامجاً إصلاحياً تطلق عليه "رؤية 2030" يخفف تدريجياً من القيود

## ضابط روسي يحاصر حبيبته بالدبابات

راس قبيل أن يضع خاتم الخطوبة في إصبعها. وقالت الشابة لمحطة الجيش "لا أدرك حتى الآن ما حصل. كان ذلك غير متوقع بتاتا". وستشارك الدبابات المستخدمة في العرض العسكري السنوي في مايو المقبل والذي سيقام في الساحة الحمراء بمناسبة الانتصار على ألمانيا النازية، وفق توضيح المحطة.

ممسكا بيد حبيبته ألكسندرا كويتوفا وقد عصب عينيها وقادها إلى وسط القلب الذي تشكله الدبابات، وفقاً لمشاهد بثها تلفزيون الجيش الروسي "زفيزدا". وقد رجع الضابط بعد ذلك ليطلب يد حبيبته حاملاً باقة من السورد الأحمر، حيث قال لها "نحن معا منذ فترة طويلة جدا وتجاوزنا الكثير من الصعاب بسبب المسافة التي تفصل بيننا أحياناً. تزوجيني". وقد وافقت حبيبته بإيماءة

موسكو - طلب ضابط روسي حبيبته للزواج محاطاً بدبابات قتالية نظمها على "شكل قلب". وتظهر في مشاهد بثتها وزارة الدفاع الروسية 16 دبابة من طراز "تي 72-3" وهي تشكل قلباً وسط الثلوج في قاعدة الأبينو العسكرية قرب موسكو. واطل الضابط دنيس كاسازانتزيف



تستعد الممثلة المصرية مي عز الدين للانطلاق في تصوير مشاهدنا بمسلسلها الجديد «خيطة حرير» المقرر عرضه في الموسم الرمضاني المقبل، وكانت مي أعلنت في وقت سابق أن المسلسل الذي ستؤدي دور البطولة فيه من المحتمل ألا يعرض في رمضان بسبب ضيق الوقت.

## عراقيون يحفرون أنفاقاً للوصول إلى منازلهم

وشهدت أغلب المناطق شمال كردستان العراق منذ أسابيع حالات جوية شديدة البرودة تسببت في هطول كميات كبيرة من الثلوج، بالإضافة إلى أن استمرار انخفاض درجات الحرارة في الإقليم تسبب في إغلاق معظم الطرق الخارجية وتوقف شبه تام لحركة السيارات وتعطيل الدوام المدرسي، مطلع الأسبوع الماضي. ويُعرف العراق بأنه إحدى أكثر دول العالم حراً لكن هذا الشتاء يشهد درجات حرارة منخفضة بشكل غير مألوف.

ووفقاً لما ظهر في مقطع فيديو، قامت صفحة قناة "كردستان 24" الكردية بنشره على موقع فيسبوك، عمد سكان القرية إلى حفر أنفاق تحت الثلوج ليتكفوا من الوصول إلى أبواب منازلهم التي طمرت تحت أمتار من الثلوج. ووقع تداول الفيديو على نطاق واسع بين نشطاء مواقع التواصل الاجتماعي، حيث بدأ مشهد الأنفاق الشبيهة بمدخل الكهوف مثيراً للفضول.

أربيل (العراق) - عمل سكان إحدى القرى القريبة من مدينة حاج عمران التابعة لمحافظة أربيل العراقية، على حفر أنفاق تحت أمتار من الثلوج المتراكمة للوصول إلى منازلهم. وكان سكان أغلب المحافظات العراقية استفاقوا، الثلاثاء الماضي، على تساقط ثلوج غطت الشوارع والسيارات والأشجار وأسطح المباني في ظاهرة غير مسبوقة لم يعهدها العراقيون منذ أكثر من 12 عاماً.

## علماء أميركيون يفكّون شيفرة رقصة النحل

وتؤدى النحلة رقصة تقوم خلالها بهز بطونها بدرجات متفاوتة بحسب زاوية الشمس، للإشارة إلى اتجاه الغذاء. على سبيل المثال، 270 درجة بالنسبة إلى الشمس (درجة صفر هي اتجاه الشمس، 180 درجة هو الاتجاه المعاكس، فيما 270 درجة تقع على اليسار).

أما بالنسبة إلى المسافة، فتقوم النحلة بتعديل مدة هز جسمها، بحيث توازي كل ثانية هز نحو 750 متراً. أخيراً، كلما كان مصدر الطعام أكثر وفرة، كبرت النحلة الرقصة وقيامها بدوران سريع. وبيّنت النتائج المستخلصة من مراقبة نحو 1528 رقصة أن "النحل يتواصل بشكل متكرر مع شقيقاته للدلالة على مصادر الرحيق في المروج خصوصاً في نهاية موسم البحث عن الطعام".

واكتشف العلماء أيضاً أنواع الزهور التي تعدّ الأكثر أهمية بالنسبة إلى النحل. وقد تم التوصل إلى ذلك عبر عزل بعض النحل وجمع حبوب اللقاح التي يحملها وتحليلها.

وتابعت مورغن "يمكننا القول إن النحل يصنّف سبعة أنواع من المروج على أنها مصادر جيّدة لحبوب اللقاح".

مينيسوتا (الولايات المتحدة) - تمكن فريق من علماء الأحياء الأميركيين من فك رموز أكثر من 1500 "رقصة نحل" ماثلة لفهم أكبر لها بفضل النحل من أغذية والمساعدة تالياً في حماية النحل الذي تتراجع أعداده.

ومعروف منذ زمن بعيد أن النحلة تهز مؤخرتها للتواصل مع زميلاتها في حقول الزهور، إلا أن هذه الرقصة المميزة وتقول مورغن كار-ماركل، وهي طالبة دكتوراه في جامعة مينيسوتا والمعدة الرئيسية للدراسة، إن "الأمر الأكثر إثارة للاهتمام لدى النحل هو طريقة التواصل مع بعضه البعض، وهو ما أردت استكشافه لمساعدة مربّي النحل على الاستفادة منه".

ووضع العلماء مستعمرات نحل في قفران مراقبة زجاجية في موقعين مختلفين في ولاية مينيسوتا. وسجّل فريق العمل على مدى عامين رقصات إناث النحل على "حلبة الرقص"، وهي عبارة عن مساحة موجودة على مدخل الخلية. يشار إلى أن ذكور النحل لا تقوم بأي دور سوى التزاوج.



امراة إيطالية ترتدي فناعاً وزياً تاريخياً خلال مشاركتها في «مسابقة أجمل زي تنكري» على هامش فعاليات الكرنفال السنوي في البندقية